

177085 - يصاب جلدها بتقشر بسبب وضع الحنا السوداء..فهل يلزمها قضاء الصلوات السابقة

السؤال

أنا وضعت الحنة الكيمائية السوداء ، رسمت بها علي يدي وصليت بها أسبوعين ، ثم بعد ذلك عرفت أنها تحرق الجلد الطبيعي ؛ بسبب محتوياتها الضارة ، وتترك الجلد الميت المحروق على الجلد ، ووجدت بعد الأسبوعين أنه يمكن تقشير الجلد ، وبإزالة الجلد الميت تزول الحناء ، فهل علي قضاء الصلاة لهذين الأسبوعين أم أن الجلد المحروق لا يمنع وصول الماء؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

استعمال الحناء السوداء، إن ثبت طبيياً ضررها حرم استعمالها، سواء في اليدين أو الشعر..؛ لقوله - صلى الله عليه وسلم - : (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ) رواه أحمد وصححه الشيخ الألباني رحمه الله ، وللاستزادة ينظر جواب سؤال رقم (150424).

ثانياً:

الحناء السوداء إن غسلت بالماء بعد وضعها ، بقي لونها ، وهذا لا يمنع وصول الماء للبشرة ، فيصح معه الوضوء والغسل . جاء في "الموسوعة الفقهية" (2/283): " اتفق الفقهاء على أن وجود مادة على أعضاء الوضوء أو الغسل تمنع وصول الماء إلى البشرة - حائل بين صحة الوضوء وصحة الغسل، والمختضب وضوءه وغسله صحيحان؛ لأن الخضاب بعد إزالة مادته بالغسل يكون مجرد لون، واللون وحده لا يحول بين البشرة ووصول الماء إليها، ومن ثم فهو لا يؤثر في صحة الوضوء أو الغسل" انتهى.

وما دام الماء يصل إلى البشرة ، فهذا هو المطلوب ، ولا يضر كون الجلد محترقا أو ميتا أو يمكن تقشيريه .

والله أعلم